حوار نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، مع "فضائية الأقصى" يقول فيه إن الأجسام المنتخبة ستتوكل مهمة معالجة جميع آثار الانقسام*
٢٠٢١/٢/١٠

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ومسؤول وفدها في حوار القاهرة صالح العاروري، إن الأجسام المنتخبة ستوكل إليها مهمة معالجة جميع آثار الانقسام.

وأكد العاروري في حوار مع فضائية الأقصى مساء اليوم الأربعاء، أن حوار القاهرة لم يناقش مشكلات الانقسام، لأننا عملنا على مبدأ أن نشكل أجساماً منتخبة ثم نوكل إليها حل هذه المشاكل.

ووصف العاروري حوار القاهرة بأنه من أنجح محطات الحوار التي أجريت في مصر خلال الفترة السابقة.

وأضاف أن وضع الحريات في الضفة غير مرضٍ، وسيئ، وغير مقبول، لأن هناك اعتقالات وملاحقات، وأن حركة حماس تُعامَل كتنظيم محظور في الضفة الغربية.

وأوضح أن الفصائل الفلسطينية اتفقت في القاهرة على أنه لا يمكن إجراء الانتخابات بدون توفير الحريات، حيث يوجد بند يطلب من الرئيس أن يصدر قراراً ملزماً للجميع بالحفاظ على الحريات العامة، ونحن في غزة نطبق أصلاً مضمون هذا القرار.

ونوه العاروري بأن الاتفاق على عدم تجاوز الحريات السياسية في الضفة الغربية، يشمل فترة الانتخابات وأيضاً ما بعد الانتخابات.

وأشار إلى أنه سوف تُشكل لجنة وطنية في الضفة وغزة تكون مرجعية لكل من يتعرض لانتهاك، وستكون هناك جهات تنفيذية في الضفة وغزة مسؤولة عن تصحيح أي خلل أو خطأ.

وقال العاروري إن الإخوة في مصر طلبوا أن يكونوا في لجنة تراقب وضع الحريات في الأراضي الفلسطينية، مضيفاً بأن مصر ليست وحدها، بل الإخوة في قطر طلبوا ذلك أيضاً.

واستطرد بأن الضمانات الحقيقية يجب أن تتوفر، لدينا نحن في حماس والإخوة في فتح القرار بأن نمضي في مسار الشراكة الوطنية حتى نهايته، مؤكداً بأن حماس اتخذت بالفعل هذا القرار.

وأضاف العاروري بأن الأخ رئيس الحركة إسماعيل هنية المتواجد حالياً في قطر، هاتَف الرئيس عباس يوم أمس، وسيهاتف العديد من القادة ليواصل مشاوراته مع الدول الضامنة للحوار لوضعها في صورة الاتفاق بين الفصائل.

---

* **المصدر:** حركة المقاومة الإسلامية (حماس)

https://hamas.ps/ar/p/12920

التسهيلات المصرية

وقال العاروري إن الأخ وزير المخابرات المصري عباس كامل، حمل الاتفاق وذهب إلى الرئيس السيسي، وبدوره رحب بالاتفاق وعبّر عن توفير الضمانات لتحقيقه.

وأضاف العاروري أن موضوع المعبر نوقش مع الإخوة في مصر، وتلقينا وعوداً بتقديم التسهيلات في موضوع السفر خاصة على الحواجز والمعديات، ووعدوا أيضًا بإنشاء مرافق جديدة تخدم المسافرين.

وأشار إلى أن المصريين وعدوا بتسهيلات كثيرة في مجال إدخال البضائع والمساعدات وكل احتياجات القطاع.

وأكد العاروري أن العلاقة مع مصر مستمرة وممتازة، ويدلل على ذلك المكالمات الهاتفية والزيارات المتبادلة، حيث عقدنا اليوم جلسة حوارية مع الإخوة في جهاز المخابرات، واتفقنا على عقد المزيد من أجل مناقشة وترجمة الوعود بتقديم التسهيلات إلى غزة.

المجلس الوطني الجديد

وأكد العاروري أن اللقاء القادم في القاهرة في شهر مارس سيناقش ملف منظمة التحرير الفلسطينية، وآلية تشكيل المجلس الوطني الجديد.

وقال العاروري إن المجلس التشريعي المنتخب سيكون مسؤولاً عن الحكومة في الضفة وغزة، بصفته جزءاً من المجلس الوطني الممثل السياسي للشعب الفلسطيني.

وشدد على أن المجلس التشريعي عندما يُفعل سيكون صوتًا للشعب يحقق مطالبهم، وسيعمل على مراقبة وضبط لأداء السلطة التنفيذية، ومنعها من التغول على المواطنين.

مشاركة حماس

وقال العاروري إن حركة حماس وفي ظل تهديدات الاحتلال للعملية الديمقراطية في الضفة الغربية والقدس، تفكر في أنماط وأشكال في ممارسة العملية الانتخابية، وإن شاء الله نسعى أن نصل إلى صيغة تقلل من الخسائر.

وأضاف إلى أن السلطة ومنظمة التحرير طلبت من الدول الضامنة محاولة كبح الاحتلال عن التدخل في الانتخابات الفلسطينية وإعاقتها.

وعن شكل مشاركة حماس في الانتخابات القادمة، قال العاروري إن قيادة الحركة ناقشته في اجتماعها الأسبوع الماضي، واتفقنا على أن الخيار المفضل لنا هو المشاركة في قائمة وطنية الموحدة.

أما الانتخابات الرئاسية فقال العاروري إن الحركة ما زالت تدرس كيفية المشاركة فيها، وأن كل الخيارات مطروحة.

مواقف الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية

وقال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن الإخوة في الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية جزء لا يتجزأ من التوافق الوطني، واعتراضهم على بعض النقاط، لا يخرجهم من دائرة الحوار الجماعي، حيث شاركوا في حوار القاهرة إلى نهايته، وسيشاركون في اللقاءات القادمة.

وحول قرار الجهاد الإسلامي بعدم المشاركة في الانتخابات القادمة قال العاروري نحن نحترم قرار الإخوة في الجهاد الإسلامي، وأي فصيل من حقه أن يتخذ القرار المناسب له.

وأضاف أنه توجد مساحة واسعة جداً من التفاهم بيننا وبين الإخوة في الجهاد الإسلامي، خاصة في مجال العمل المقاوم، وأنهم سواء شاركوا في الانتخابات أم لا، سيبقون في قلب الحالة الوطنية.

وقت المسؤولية

وأكد العاروري أننا مقبلون على وقت المسؤولية، وليس وقت تسجيل المواقف، وأن الآراء النقدية والسلبية أمام هذه المحاولة التي تهدف إلى إنقاذ شعبنا هي عمل غير مسؤول.

وشدد على أنه لا يختلف أحد على أن واقعنا الفلسطيني سلبي، بدءاً من الخيارات الوطنية الكبرى، وانتهاء بالحقوق الفردية، لكن الآراء السلبية ليست حلاً لهذا الواقع.

وأضاف: نقول لشعبنا إن لدينا أملاً وثقة أن هذا المسار سيغير الواقع إلى ما هو أفضل، في محاربتنا مع العدو الصهيوني، وفي تقدير المحيط العربي لنا.

وأشار إلى أننا نشق مساراً لأن يختار شعبنا من خلاله مَن يحكمه ومَن يقرر مصيره ولتغيير هذا الواقع، نحن نريد أن نذهب إلى أكثر الخيارات واقعية وأكثرها سلمية.

وقال العاروري نحن لا نقول للناس انزلوا إلى الشوارع في مظاهرات تهدف إلى تغيير الواقع، بل نقول للناس سجلوا في السجل الانتخابي، واذهب إلى صندوق الاقتراع.

وجدد العاروري مطالبته للمواطنين بالذهاب إلى صندوق الاقتراع، وأن يُجلسوا الأطراف التي لا تعجبهم في بيتها، من خلال حرمانها من الأصوات.

وأكد أن الكثير من الشكاوى والآلام التي عبر عنها الفلسطينيون ولم يستجب إليهم أحد، الآن لديهم الخيار لتغيير ذلك من خلال صندوق الاقتراع.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/